

بيان صحفي

النظام في الأردن يواصل اضطهاده وظلمه لشباب حزب التحرير

حقدا على حزب التحرير وغيظا من شبابه، على أثر وقفة من وقفات نصره القدس وكل فلسطين التي نفذها الحزب في ولاية الأردن - بعد طي النظام في الأردن لملف القدس - حيث استصرخ فيها كسابقاتها، جيوش المسلمين للتحرك لإنقاذ القدس كدعم عملي على قرار أرن أمريكا الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لكيان يهود، كانت أجهزة أمن النظام في الأردن قد اعتقلت شبابيين من شباب حزب التحرير من منطقة المقابيلين في العاصمة عمان، وهما الأخ معتصم فايز السالم، والأخ علي وصفي حرب الذي منع أهله وذووه ومحاميه من زيارته منذ اعتقاله في سجن المخابرات العامة، مما يثير الشكوك حول احتمال تعرضه لتعذيب شديد أحدث أثراً بليغاً في جسمه لم يبرأ منه بعد، وإننا في حزب التحرير/ ولاية الأردن نحمل النظام وأجهزته الأمنية ومدير المخابرات العامة وضباط التحقيق المسؤولية الكاملة عن سلامة الأخ علي حرب وعن سجن شباب حزب التحرير صناديد الأردن في محاسبة النظام وفضح ظلمه وتأميره وفساده واستهتاره الذي أصبح لا يخفى على أحد من الناس في الأردن، أرض ومصنع الرجال أصحاب النخوة والحكمة، من أتباع رسول الله محمد ﷺ.

وإننا لا نستغرب من النظام في الأردن أن يتفنن في تنويع التهم وتوزيعها على الصادقين الصادعين بكلمة الحق التي تضيء للمسلمين في الأردن طريق النهضة والخلاص، أو تستنهض همم جيوش المسلمين، وتستفز إيمانهم، لا نستغرب منه ذلك وقد أفلس سياسيا وظهر عجزه الرعوي وظلمه التاريخي لأهل البلاد بوضوح تام لن يستدركه دهاة العرب والعجم ولا دهاقنة السياسة والأمن والاقتصاد من أصحاب العقول الأمنية أو النفعية الرأسمالية العفنة. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمَّ يُمْسِكُهُ».

وإننا في حزب التحرير ولاية الأردن نجدد عهدنا مع الله ومع المسلمين في الأردن والعالم أن نبقي صادعين بالحق على منهج رسول الله ﷺ لا نحيد عنه قيد شعرة، لا نخشى في الله لومة لائم ولا حقد حاقد ولا جبروت جبار ظالم حتى يظهر الله الإسلام على كل الأديان ويمن على الأمة بالنصر والتمكين، أو نلقى الله ونحن متلبسون بالعمل لذلك طائعون لله ومخلصون له الدين ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن